ونسا وصبيان خرجوا للغنيمة فلما انكشفوا عن العدو فطن
من فر من الصحابة انه لم يبق فيهم غنا فكروا اليعرفوا الخبر
فاطلع على فعلهم الفرار اخذا بالظاهر **تلقتهم هوازن**
قبيلة بحنين واد وراء عرفة ودون الطايف قيل بينه
وبين مكة ثلاث ليال وكان مسيره صلى الله عليه وسلم
اليها يوم السبت لست ليال خلون من شوال لما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح مكة وتمهيدها واسلم
عامة اهلها اجتمعت اشراف هوازن وثقيف وقصدوا
حرب المسلمين فسار اليهم صلى الله عليه وسلم في اثني عشر الفا
عشرة الاف من اهل المدينة والفان من مسلمة الفتح وهم
الطلقا اي عن الاسترقاق وخرج معهم ثمانون مشركا منهم
صفوان ابن امية وكان صلى الله عليه وسلم استعار منه مائة درع
بادواتها وورد بسند حسن ان رجلا اطلع على جبل فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بان هوازن عن بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم
اجتمعوا الى حنين فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة
المسلمين غدا ان شا الله وقولهم عن بكرة ابيهم يريدون به
الكثرة لا ان هناك بكرة حقيقة وهي ما يستقى عليها عليه الما
والظعن النسا واحدتها ظعينة ولكثرة المسلمين قال رجل
من الانصار وزعم انه الصديق من كذب المبتدعة لعنهم الله
لن نغلب اليوم من قلة فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ركب بغلته البيضا ولبس درعين والمغفر والبيضة واستقبلهم
من هوازن مالم

من هوازن مالم يروا مثله من السواد والكثرة وذلك في غبش
الصبح وخرجت الكتائب من مضيق الوادي فحملوا حملة واحدة
فانكشفت خيل بني سليم مولية وتبعهم اهل مكة والناس ولم
يثبت معه يومئذ الا عمه العباس وابو سفيان وابن عم الحارث
وابو بكر واسامة في اناس من اهل بيته واصحابه قال العباس وانا
اخذ بلجام بغلته اكفها مخافة ان تصل الى العدو لانه كان يتقدم
في نحورهم وابو سفيان اخذ بركابه وجعل صلى الله عليه وسلم يامر العباس
بمناداة الانصار واصحاب الشجرة اي شجرة بيعة الرضوان فنادى
وكان صيتا يسمع صوته من نحو ثمانية اميال فلما سمعوا
اقبلوا كانهم الابل حنت على اولادها يقولون يا لبيك يا لبيك
فتراجعوا حتى ان من لم يطاوعه بعيره نزل عنه ورجع ماشيا
فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يصدقوا الحملة فاقتتلوا مع الكفار
ولما نظر صلى الله عليه وسلم الى قتالهم قال الان حمي الوطيس
وهو تنور الخبز ضرب مثلا اذ لم يسمع من احد قبله لشدة الحرب
التي يشبه حرها حره وتناول صلى الله عليه وسلم حصيات من
الارض ثم قال شاهت الوجوه اي قبحت ثم رمى بها فامتلات
عينا كل من المشركين منها وفي رواية مسلم من تراب الارض
فاحداهما مجاز ورمى بكل او خلطهما ورمى بهما وفي رواية
عند احمد وابي داود والدارمي ان المسلمين لما ولوا نزل صلى الله
عليه وسلم عن فرسه وضرب وجوههم بكف من تراب
فحدثنا ابناؤهم عنهم انهم قالوا لم يبق منا احد الا امتلات

ما يستحق عليه ٢ خ
الماء ه
سلمة بن سلام ه
عن قلة ٢ خ

وابو سفيان بن عم الحارث ٢ خ
واصحاب السمرة ٢ خ
ولم يسمع ٢ خ